

الجرح والتعديل

الإسلام والدين ومراعاة أمر الله ونهيه بحيث وضعهم الله ونصبهم له إذ يقول الله والذين اتبعوهم بإحسان هم مرضوا عنه الآية حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن يحيى أنا العباس بن الوليد النرسي نا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله الله والذين اتبعوهم بإحسان التابعين فصاروا برضوان الله لهم وجميل ما اثنى عليهم بالمنزلة التي نزههم الله بها عن ان يلحقهم مغمز أو ان تدركهم وصمه لتيقظهم وتحرزهم وتثبتهم ولأنهم البررة الأتقياء الذين نديهم الله لاثبات دينه وإقامه سنته وسبله فلم يكن لاشتغالنا بالتميز بينهم معنى إذ كنا لانجد منهم الا إماما مبرزا مقدما في الفضل والعلم ووعي السنن واثباتها ولزوم الطريقه واحتبائها C ومغفرته عليهم أجمعين الا ما كان ممن الحق نفسه بهم ودلسها بينهم ممن ليس يلحقهم ولا هو في مثل حالهم لافي فقه ولا علم ولا حفظ ولا إتقان ولا ثبت ممن قد ذكرنا حالهم وواصفهم ومعانيهم في مواضع من كتابنا هذا فاكثفينا بها وبشرحها في الأبواب مستغنيه عن أعاده ذكرها مجمله أو مفسره في هذا المكان اتباع التابعين ثم خلفهم تابعوا التابعين وهم خلف الأخيار وأعلام الأمصار في دين الله ونقل سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحفظه وإتقانه والعلماء بالحلال والحرام والفقهاء في احكام الله وفروضة